

سورة العاديات

١١٥٢ - قوله تعالى: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝١﴾ فَاَلْمُورِيَّاتِ قَدْحًا ۝٢﴾ فَاَلْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝٣﴾ .

أقسم تعالى: بثلاثة أشياء وجعل جوابها ثلاثة أشياء وهى قوله: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝١﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝٨﴾ .

١١٥٣ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝١١﴾ .

إن قلت: كيف قال ذلك، مع أنه تعالى خبير بهم فى كل زمن؟
قلت: معناه أن ربهم تعالى مجازيهم يومئذ على أعمالهم، فتجوز بالعلم عن المجازاة كما فى قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِهِمْ﴾ أى مجازيهم على ما فيها.

« تَمَّتْ سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ »
